

## بحار الأنوار

[ 98 ] من الليل إذا هاتف يهتف بنا ويقول: يا أيها الركب السراع الاربعة \* خلوا سبيل النافر المفزعه خلوا عن العضباء في الوادي معه \* لا تذبحن الطبية المروعه فيها لايتام صغار منفعه قال: فخليت سبيلها، ثم انطلقنا حتى أتينا الشام فقضينا حوائجنا ثم أقبلنا حتى إذا كنا بالمكان الذي كنا فيه هتف هاتف من خلفنا: إياك لا تعجل وخذها من ثقه \* فإن شر السير سير الحققه قد لاح نجم وأضاء مشرقه \* يخرج من ظلماء عسف موبقه (1) ذاك رسول مفلح من صدقه \* ا ا أعلى أمره وحققه (1) بيان: السدف بالضم: الطائفة من الليل، والسدف محركة: سواد الليل. 3 - ختم: أبو محمد، عن صباح المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن الاصبع بن نباتة قال: كنا مع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) يوم الجمعة في المسجد بعد العصر إذ أقبل رجل طوال كأنه بدوي، فسلم عليه، فقال له علي (عليه السلام): ما فعل جنيك الذي كان يأتيك؟ قال: إنه ليأتيني إلى أن وقفت بين يديك يا أمير المؤمنين، قال علي (عليه السلام) فحدث القوم بما كان منه، فجلس وسمعنا له، فقال: إني لراقد باليمن قبل أن يبعث ا نبيه (صلى ا عليه وآله) فإذا جني أتاني نصف الليل فرفسني (2) برجله وقال: اجلس، فجلست ذعرا، فقال: اسمع، قلت: وما أسمع؟ قال: عجبت للجن وإبلاسها \* وركبها العيس بأحلاسها تهوي إلى مكة تبغي الهدى \* ما طاهر الجن كأنجاسها فارحل إلى الصفوة من هاشم \* وارم بعينيك إلى رأسها قال: فقلت: وا لقد حدث في ولد هاشم شئ أو يحدث، وما أفصح (3) لي وإني \_\_\_\_\_ (1)

المنتقى في مولود المصطفى: القسم الثالث: باب فيما كان من زمان نبوته ومدة إقامته بمكة. (2) رفسه: ضربه في صدره. (3) أي ما بين مراده ولا أوضحه.

---